العدد ١٨

وَمَا جَعَلْنَا القِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ

السنة الاولى

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة

يوم الاثنين ١٩ ذي الحجة سنة ١٣٣٤

النصر الميمون والفوز المضمون

لقد اكبر بعض الناس أمر الحركة العربية وخيلت اليه الظنون أنها زائلة لامحالة وانها جذوة كلما ازدادت اتقاداً اوشكت ان تعود رماداً ولذلك توقعوا خمود أوارها قبل انقضاء نهارها . وماذلك الا لقلة التقدم عليهم ولد تيار الاوهام بهم وعجزهم عن معرفة العرب وكنه حالهم . فلقد قالوا كيف ينتصر العرب على الترك وليس عندهم مال يدخرونه ولا نظام يتبعونه . فضلاً عن حاجتهم الى الرجال وتسكعهم في البوادي والرمال ومثل هؤلاء في الحقيقة ونفس الامر فريقان متفقان في القول مختلفان في الغاية . اما الاول فيدس السم في الدسم ويشي لنا الضراء فيضمر الوقيعة بنا والعمل على طمس امجادنا تحت ستار الغيرة الخالصة وباسم الاخلاص الكاذب . ولعمري انه لايريد من تلك الاهاويل التي يوردها والمخاوف التي يذكرها الا تثبيط الهمم . وخذلان العزائم ليكون مأكله من لحم غيره ومشربه من دم سواه . وان لنا الخبرة الصادقة بمثله ومعرفة عريقة بأصله فلسنا نبالي بما يزخرف من القول . ويموه من البهتان واما الفريق الثاني فصديق مخلص ومحب غيور . ومهما اسرف في تعريفنا وتمادي في الاساءة الينا فلانقابله الا بصدور رحبة . وآذان واعية حتى اذا جاء لنا بالتي هي أحسن كان بيننا وبينه خاتمة الحساب وفصل الخطاب . فاياه نخاطب في المقال واياه نعني في الجدال . ولسنا ننكر ان الامم الحية لامندوحة لها من ادراك الشأو القصي من الحضارة والفن ولكن الاساس الذي يقام عليه بنيان الملك . وتشاد اركان السلطنة انما هو الاخلاق القوية الموروثة والايمان الوطيد بمشروعية العمل ووجوبه تلك هي الخطوة الاولى وان لها ما بعدها ولا ينقصنا من ذلك شيء والحمد لله فالعرب لايزالون عرباً وان صوّح نبتهم وتداعى ملكهم . وتفرقت كلمتهم . فان تلك الامراض الاجتماعية طارئة عليهم . دخيلة في الدم . وليست بالدوية ولا المعضلة .

لا جرم ان العرب عند نهضتهم الاسلامية الاولى لم يكونوا احسن حالاً منا اليوم بل كان اكثرهم اهل بادية مثلنا وكان المجاورون منهم لسوريا تحت سلطان الرومان وفي قبضة يدهم ومثلهم سكان العراق المجاورون للفرس فقد عنوا للاكاسرة واستكانوا لجبروتهم . ولقد كان العرب على أشد ما يكون من العداوة والبغضاء وكل أخ يحارب أخاه ويغير على بلاده وينهب متاعه خدمة للاجنبي المتسيطر وايثاراً للغريب المتغلب

واما الجهل فحدث عنه ولاحرج فقد كان العرب في ظلمات بعضها فوق بعض اللهم الا ما ندر من الحكمة على السنة افرادهم . ودار من القول بين شعرائهم وخطبائهم ولكن النفس العربية الكريمة أبت الا ان تهب من كراها . وتثب من مكامنها فبدأت يقظتها في سوق عكاظ واصاخت الى المفكرين الذين كانوا فيها كالشهب المتلالئة في جنح الغسق فتفطنت الامة لكيانها وجمعت من اطرافها وما زالت بين نحوس وسعود . وهبوط وصعود حتى هجم ابرهة الحبشي على مكة المكرمة زادها الله شرفاً واقبالاً . فاجمع اقطاب العرب على وجوب الوفاق وتكوين الوحدة العربية ولذلك رأيناهم في وقعة ذي قار يشقون صفوف الفرس . ويزلزلون من دعائمهم بعدما كان ذكر تلك الدولة القتية يكاد يخلع قلوبهم ويثلج لمشاعهم . ولكن تلك الروح الوطنية التي سرت فيهم وفاضت بين احيائهم امسكت بهم عن الدار . وحالت بينهم وبين الفرار . وحملت لقيط الشاعر المشهور الموظف في ديوان كسرى على نبذ وظيفته . وترك مرتبه والانصراف عن لذيذ الحضارة . واطايب المدنية حباً بقومه وتفانياً في خدمة عنصره ولم يكن ذلك معروفاً بين العرب الامنذ عهد قريب . وبعد دبيب الاجيال وتمادي العصور فكان اعجب مافيهم وثبتهم من السفح الى الذروة في مثل لمح البصر ورجع الصدى . ولذلك قال النبي (صلعم) قبل نزول الوحي عليه (اليوم انتصف العرب من العجم) وان في هذه الحكمة البالغة والحجة القاطعة لدليلاً يدحض كل فرية . ويقطع كل بهرجة . فلما انشق من العرب حجاب الغفلة وآذنت شمسهم بالظهور استحقوا الحياة الطيبة والنعمة السابغة أمدهم الله برسوله الاعظم صلى الله عليه وسلم فبوأهم غارب السيادة واوطأهم اكناف العز فانتقلوا من معاطن الابل الى قصور الملك . ومن ظلمات الجهل الى نور العرفان . فاجتمع لهم من الثروة والرغد . والسعادة والمجد مالا يزال مشيداً بالحمد . مذيلاً بالثناء يطيب في المحافل نشره ويجمل في المجالس ذكره

اولئك هم العرب الذين صاحت بهم النخوة العربية فخرجوا من بلادهم المحرقة عراة الابدان . حفاة الارجل . شعثاً غبراً . لايبالون الهجير ولا الزمهرير لان نفوسهم مفعمة بالايمان وقلوبهم طافحة باليقين . ولقد عجب الفرس والروم من امرهم وعدوا جرأتهم حمقاً بل غباوة وجهلاً وظنوهم نهضوا بعامل الجوع ودافع الفاقة فعرضوا عليهم ما كانوا يتصدقون به قبل ذلك من فضلات اموالهم وملابسهم ولكن العرب أبوا الا ان ينصروا الحق الذي امتلأت بانواره المتألقة بصائرهم وابصارهم فداسوا على تلك الارائك الشامخة . والعروش السامقة . وعنت لهم القياصرة والاكاسرة فكانوا ملء الوعر والسهل وآية الفضل والنبل . ولقد يزعم بعضهم ان الحرب انما كانت بالسلاح الابيض وانها اليوم علمية فنية ولا يقول ذلك غير الجاهلين باصول الحرب لان اسلحة الرومان والفرس كانت جمة عديدة كالمنجنيقات والآلات الرامية للاثقال بما يشبه المدافع والقذائف فضلاً عن تفننهم في حفر الخنادق وصناعة الدروع والمغافر وكانت الاشجار المشذبة عندهم بمثابة الاسلاك الشائكة ومن عرف الحروب المشهورة بين الرومان وقرطجنة ادرك حقيقة هذه الكلمة . وعرف صدق هذا القول .

واما العرب فلم يكن بايديهم غير السيف والرمح وبعض الدروع الساذجة كسائر متاعهم فليست مقارنة العرب بالمحاربين الاقدمين ابعد في القياس من العرب اليوم اذا وازناهم باعدائهم المعاصرين . واجدادهم الغابرين . فان فيهم والحمد لله زعيماً هاشمياً أوتي الحكمة والصبر ولا يزال الدم النبوي متسلسلاً في اعراقه متنقلاً في جوارحه وحوله الاشبال المغاوير الذين طارت شهرتهم في الخافقين . وأثنت عليهم الالسنة الثقلان فضلاً عن الرجال المفكرين . والادباء المصريين ولقد اظهر البطل الفاتح الغازي صاحب السمو الامير عبدالله معجزات الفن وآيات البراعة في مقاتلة قائد من أكبر قواد العدو وزعيم من اشهر زعمائهم وحوله اركان الحرب . واقطاب الضباط ومعهم من الاسلحة والاقوات وآلات القتال مالم يكن عند الامير منه الا النزر الاقل والقدر اليسير . فهزمهم وغلبهم ثم افتتح الطائف عنوة وامتلكها قهراً ولم تتجاوز خسارته في الرجال غير سبعة وعشرين شهيداً . أليس ذلك يا قوم دليلاً على التوفيق . وبرهاناً على الفلاح وحجة على المغالطين الذين يهرفون بما لا يعرفون وهنالك الاسد الرئبال صاحب السمو الامير فيصل بطل المدينة المنورة فقد اخرج الترك من امنع المواقع واثبت المواقف . ومازال يفرق شملهم ويفض جمعهم على قلة في الجنود والاموال . فماذا عسى ان يكون السر في ذلك كله : اللهم انه الايمان الذي امتلأت به الصدور حتى جاشت كالآذي المتلاطم وذلك ما يسميه رجال الحرب بالقوة المعنوية التي يعلقون عليها آمالهم . ويشيدون بها امانيهم فالعرب انما ثاروا من مرابضهم كالضراغم الثائرة من آجامها لانهم شهدوا من استهانة الاتراك بالكعبة المشرفة ما شهد اجدادهم يوم ابرهة وذاقوا من ظلمهم وجبروتهم وتلاعبهم بالعواطف وفتكهم بالارواح وازدرائهم بالاعراض ما سل سيوفهم من اغمادها وايقظ همتهم من رقادها فوثبوا مستقتلين وهبوا مستبسلين وطار اليهم اخوانهم من سائر الآفاق يؤيدونهم في اعمالهم وينصرونهم في مشروعهم ويحتملون في سبيل ذلك كل عناء ونصب وهم ناصب بخلاف الجندي التركي الذي يقاتل بأمر رؤسائه ولا يدري لماذا يقاتل فتراه كلما لمح فرصة وآنس سانحة هرب الى العرب الذين سمع بعطفهم على المساكين وارتياحهم للمستغيثين ولاء بما

بعدما عاملوا والي الحجاز واركان حكومته بما انطلق السنتهم بالشكر والثناء وجعلهم في دهشة وذهول لانهم اقترفوا من الجرائم والآثام في احراق البيوت وتقتيل الانفس ما لو صدر بعضه من غيرهم في أيام دولتهم لجعلوه مثلة للناظرين وأحدوثة في الغابرين. ولقد عاد الحجاج الكرام الى منازلهم بنير القلوب التي جاؤا بها: لانهم كانوا يمقتون هذه الحركة ويودون خمودها الا انهم بعد رؤية ما رأوا وسماع ما سمعوا اعربوا عن ارتياحهم وتطوع بعضهم للقتال في صفوف العرب وكانت جماهيرهم تدعو في طوافها حول البيت الحرام بنصر العرب الكرام لان فيه نصرة للمدنية والاسلام. وتلك تباشير الفوز تملأ آفاق البقاع المقدسة وتنادي كل يوم بدنو ساعة الفرج. ويوم الفخر ولا سيما بعد ما اجتمعت قوة السلاح بقوة الايمان وامتزجت نخوة البداوة بحكمة الحضارة ومشى الجميع تحت لواء نابغة الدهر ومعجزة الاوان سيدنا وابن سيد بني عدنان وسليل بيت النبوة العربي. جلالة مولانا الحسين بن علي. فالى الامام ايها العرب الى الامام. فان الحياة الشريفة في مجال الصدام. فانتم البقية الصالحة. والخلف المبارك. وارواح اجدادكم ترف من حولكم ويد الله تشد ازركم ونفحات نبيكم تعبق في اردانكم. ولا تزالون في منبلج كل فجر تذركون نصراً مبيناً بعد نصر، وفخراً خالداً يتلوه فخر. فالسلام على كل ضارب بسيف وقائم خلف مدفع وراكب فوق جواد

من ناصر للحق او داع الى
سبل الهدى او كاشف الغماء

فؤاد

طوابع بريدنا الجديدة

نشرنا في العدد الماضي ما جاءنا من ادارة البريد من مجاز بعض طوابع البريد الحجازية التي صنعت حديثاً ولم توصف فقد اتخذت لاستكمال الانواع الاخرى بقيم مختلفة

أما طوابع القرش وطوابع نصف القرش الذين نجز شهيهما وشرعت ادارة البريد الحجازي باستعمالهما فهما من أبدع ما رأيناه من الطوابع البريدية وأدقهما صنعة وأجملها خطاً ونقشاً مع بساطة واتقان - زد على ذلك أنه قد لوحظ فيهما الذوق الشرقي الذي يمثل في الذهن منتهى ما يطمح اليه من الالتفات الى النقوش العربية في جلد مصحف ملوكي قديم أو في باب مزخرف من أبواب العصور العربية الذهبية - وان طابع القرش ذو لون سماوي صاف طوله ٤ سنتمترات لا تقريباً وعرضه سنتمتران وربع وقد كتب على طرفه من الاعلى بخط النسخ (بريد حجازي) وتحتها في الوسط بخط الثلث الصغير (مكة المكرمة) وسط سدس مستطيل وفي الخط الاسفل بخط النسخ (قرش صاغ) وفي طرفي مقدمه الكلمة عند الزاويتين رقم (١) وفي الطرفين عرضاً رقم ١٣٣٤ دلالة على سنة تأسيس البريد الحجازي المستقل. وأما طابع نصف القرش فهو بطول طابع القرش وعرضه الا أنه من لون الراية العربية وكتب في وسطه ضمن دائرة (مكة المكرمة) بالثلث الصغير وتحتها في ضمن الهندسة المذكورة أيضاً رقم (١٣٣٤) وفوقها في ذات دائرة (بريد حجازي) بالخط النسخ وتحتها في ذات دائرة أيضاً (نصف قرش) بالخط النسخ وكل ذلك وسط نقوش شرقية جميلة

الاتحاديون والفقه الاسلامي

نقلنا لقرائنا الكرام في الاعداد الاولى من جريدة القبلة نصوصاً متعددة عن كتاب قوم جديد تبين منها رأي الاتحاديين ومقاصدهم من جهة الدين الاسلامي

وقد اطلعنا على كتاب (اتحاد اسلام) الذي ألفه الاتحادي المتنفذ (جلال نوري بك) وطبعه في الاستانة سنة ١٣٣١ وقد جاء في صفحة ٥٥ منه كلام على علماء الشرع الاسلامي هذه ترجمته:

(ان هؤلاء العلماء - بدلا من أن يأخذوا الاحكام المتعلقة بالامور الدنيوية من اجماع الامة ويحملوا الخليفة على تصديقها - رجعوا الى اجتهادات السلف فجمعوها بل أخرجوها من قبرها ووضعوها في شكل قانون. وان عملهم هذا أثر من آثار الارتجاع. فكانت نتيجة ذلك تأخر دولتنا مرحلة أخرى الى الوراء.

ولو أن جودت باشا وضع لنا قانوناً مدنياً يأخذه من قوانين الافرنج كما فعلت الدولة قبل ذلك في وضع قانون الجزاء وقانون التجارة البرية وقانون التجارة البحرية وأصول المحاكمات الجزائية وأصول المحاكمات الحقوقية بدلا من أن يأخذ اجتهادات الفقهاء الاقدمين التي لا يجوز في هذا الزمن العمل بأكثرها ويجعل منها قانوناً تاماً سماه (مجلة الاحكام العدلية) لكان خدمنا اليوم خدمة عظيمة. ولكنه لم يفعل ذلك بل هو بانتخابه وأحيائه من الاجتهادات الفقهية القديمة التي لفقها في كتاب المجلة قد وضعنا في موضع سيء في معاملاتنا المدنية وأمورنا الدنيوية

فالاوروبيون يعقدون عقودهم بحرية تامة على أحكام (قانون نابليون) أو غيره من القوانين التي هي أجود منه ونحن المساكين نسحق بقيود مجلة الاحكام الشرعية الارتجاعية وأساساتها الاستبدادية وشروطها الضيقة النطاق. لان هذا القانون الشرعي عمل من ألف سنة وكان تدوينه مبنياً على حاجة الناس في تلك العصور)

ذلك قليل من كثير مما قاله هذا الاتحادي المتبذل عن الفقه الاسلامي، وبينما الاتحاديون في الاستانة يقرأون هذه الكتابات وأمثالها ويصيحون بحماسة قائلين ان الشرع الاسلامي قانون ارتجاعي ينبغي رفعه من المحاكم تراهم في الوقت نفسه يخادعون الناس بأنهم مصلحون. ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون

تقصير مدة الحرب

قالت جريدة الديلي ميل ان دخول رومانيا في المعمعة الى جانب الحلفاء يسهل عليهم المهمة التي هي امامهم اذ يمكنهم من فتح ثغرة في طريق الالمان الى الشرق بتعريض السكة الحديدية البلقانية لخطر الغزو من الشمال مع تهديدها من الجنوب. ثم ان انجاز ذلك امر شاق لاسباب عديدة لا تخفى على الناقد البصير ولكن انجازه يقصر مدة الحرب كثيراً

نقول «يقصر مدة الحرب» ولا نقول ينهيها لان نهاية الحرب ستكون في الميدان الغربي وحده. والمانيا تعرف هذه الحقيقة جيداً ولذلك حشدت في الميدان المذكور كل ما يمكنها حشده من الجيوش التي تعد زهرة الجحافل الالمانية ولا يجسر قائد الماني — ولا هندنبورغ نفسه — ان يضعف ذلك الميدان على الاطلاق الا بقوة قاهره

فاذا آلت المانيا صاحبة السيادة المطلقة على الخط الحديدي الذي يصل عاصمتهم ببغداد فانها تجد ما تبرر به نفسها امام شعبها بسبب ايقادها جذوة هذه الحرب. وفي اليوم الذي لا يجسر فيه قطار البلقان ان يمر في نهر الطونة تكون النهاية قد دنت

حوادث الشرطة

جاءنا من ادارة الشرطة ما يأتي:

وردت الى ادارة الشرطة يوم ١٣ ذي الحجة شكوى من محمد بن جاب الله المغربي بأنه فقد له كيس عند حنفية المسعى فيه ١٣٥ قرشاً. فأخذت الادارة في التحقيق مع السلام المقيم على سقاية الحنفية ومع من ترددوا ساعتئذ على ذلك المكان الى أن ظهر لها الغريم وهو اسماعيل أحمد التكروني من أهالي السودان فاعترف بجرمه أثناء التحقيق وأحضر الكيس بعينه ودفع الى سعيد بن حسين اليماني المقيم بمحلة الشبيكة بصفته وكيلا عن المشتكي

وفي اليوم نفسه وردت الى الادارة شكوى من خاطر خيرالله أحد الحجاج المصريين بأنه فقدت منه ورقة بنك نوط مصرية بقيمة مائة قرش وذلك أثناء وقوفه عند أحد الصرافين ليصرفها نقوداً. ولدى التحقيق مع الصراف علمت الادارة ان شخصاً اسمه عبد الوهاب النقل من أهالي الهند ومن سكان محلة المسفلة كان واقفاً في جانب الحاج المصري فأحضر الشخص المذكور وظهر من التحقيق أنه من أصحاب السوابق وبعد التشديد عليه اعترف بجرمه وأحضر ورقة البنك نوط بعينها وسلمت لصاحبها

وفي ذلك اليوم أيضاً اشتكى حسين بكي من أصحاب الحوانيت في محلة الشامية بأن محمد رجب وحلاق آخر من سكان محلة الشعب طلبا منه أن يصرف لهما جنيها افرنجيا فأعطاهما ١٤٠ قرشا فلم يرضيا بحجة أن قيمة الجنيه ١٤٥ قرشاً وأعادا اليه دراهمه ناقصة أربعين قرشاً. ولدى التحقيق مع المتهمين والتشديد عليهما اعترفا بذلك وأعادا الاربعين قرشاً الى صاحبها

التزييف

وجاءنا من ادارة الشرطة أيضاً ما يأتي:

عرض على ادارة الشرطة يوم ١٣ ذي الحجة الجاري ريال مجيدي مزيف ثم بعد قليل عرض عليها ريال آخر مزيف مثل تزييف الريال الاول تماماً. فقام رجال الشرطة في البحث عن أمثاله في الاسواق الى أن عثروا على خمسة ريالات من ذلك النوع. ثم واصلوا البحث عن مصدر هذه الريالات ليعرفوا مزيفها حتى وصل بهم البحث الى أن صانعها يدعى (عبد الرحمن سنساري) يشتغل بحرفة الصياغة في محلة القشاشية فأبلغت ادارة الشرطة قائمقامية الشرافة وطلبت منها بعض جنودها وكذلك أبلغت شيخ محلة القشاشية وذهب رجال الشرطة وجنود القائمقامية وشيخ الحارة الى منزل المتهم فكبسوه واستخرجوا منه آلات التزييف واعترف بجنايته على الحقيقة

وكذلك شعرت ادارة الشرطة باشتغال (أحمد جان شاه) بالتزييف في محلة السليمانية فكبست منزله واستخرجت منه الآلات التي يضرب النقود بها

وعلمت هذه الادارة باشتغال (أحمد بدر) في محلة القشاشية بتزييف النقود فقبضت عليه

وان كل هؤلاء المزيفين موقوفون الآن في دائرة الشرطة. وآلاتهم وأدواتهم والنقود التي يزيفونها محفوظة فيها

والحق يقال ان ادارة الشرطة لا تألو جهداً في القيام بوظائفها بكل كفاءة ومهارة تستحق عليها الثناء الحسن

الثورة في جاوة

نشرنا في عدد ماض تلغرافا ورد علينا مثبتا بنشوب ثورة في جاوة تقاتل فيها الأهالي مع الجنود الهولنديين. وقد نشرت جريدة (تلغراف) في أواخر ذي القعدة خبراً أوردته من (بتاويا) بأن الاضطرابات استفحلت في (جمبي) وعدد الثائرين يزداد كل يوم. ونظراً لقلة الجنود الهولنديين اضطرت الحكومة لان أجل الحملة على (بدل) التي نزع أهلها الى الثورة. وقد طلب قائد حامية (جمبي) من حكومته أن ترسل له طابوراً يعزز به حاميته هناك

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

بين ألمانيا وأمريكا

القاهرة في ١٨ ذي الحجة

زار الكونت برنستروف الالماني الدكتور ويلسن رئيس الولايات المتحدة الاميركية. وقال انهما لم يجر بينهما حديث في أمر الصلح. ولكن الرئيس فاوض الكونت برنستروف في حوادث هجوم الغواصات في البحر الاطلنطيقي. فأجابه الكونت برنستروف بأنه ليس لديه معلومات بهذا الشأن من ألمانيا ولكنه واثق من أن المانيا ستحافظ على وعودها

اغراق غواصتين ألمانيتين

القاهرة في ١٨ ذي الحجة

جاء في احدى الصحف الفرنسوية أن الفرنسويين أغرقوا غواصتين المانيتين كانتا تريدان تحطيم محطة التلغراف اللاسلكي في جنيوقاليه على الشاطئ الروماني

بين الانكليز والالمان

في فرنسا

القاهرة في ١٨ ذي الحجة

أصدر الجنرال هايج بلاغاً عسكريا قال فيه ان الجيش الانكليزي قام بهجمة على الاعداء في الجنوب الشرقي من جيفانش ودخل خنادقهم التي كانت محصنة تحصيناً متيناً فأطلق القنابل عليها وقد لحق بالاعداء بسبب ذلك خسائر جسيمة. وتمكنت المدفعية الانكليزية من اختطاف مشاة الالمان بنارها الحامية في جوار غراند كورت

في جنوب البلقان

القاهرة في ١٨ ذي الحجة

جاء في بلاغ بريطاني من سلانيك أن الحلفاء احتلوا بلدة (كيتدره) التي تبعد مسافة أربعة أميال عن مدينة (سيروز) غرباً. وقد استمروا في اطلاق القنابل على خنادق الاعداء في مقدمة (طوران)

الميدان الروماني

القاهرة في ١٨ ذي الحجة

جاء في بلاغ رسمي صادر من رومانيا ان الجيوش الرومانية في تأييد توجهت الى الاطراف الشمالية من ممرات الكبرات. وقد حصل اطلاق المدافع بشدة واستمر في المكارن والقانكان شرق ربوعلى نهر الطونة. وكانت الحرب شديدة أيضاً في دوبرجة

عودة الحجاج

سافر المحمل المصري من مكة المكرمة مساء يوم الخميس الماضي فجرى له الاحتفال الرسمي وشيعه الاعيان والعلماء وجماهير لا تحصى من الطبقات المختلفة. وقد خرج في موكب تشييعه رجال الشرطة العربية والجنود النظاميون تتقدمهم الموسيقى الحجازية وقد أطلقت المدافع تحية واحتراما

وقد سافر مع ركب المحمل حضرات العلماء المصريين الذين جاؤا معه وكذلك معظم الحجاج المصريين وتخلف بعضهم الى ما بعد صلاة الجمعة

وكذلك سافر في مساء الجمعة حضرة الاستاذ العلامة السيد رشيد رضا صاحب مجلة المنار عائداً الى مصر وفي يوم الجمعة أيضاً سافر معظم حجاج المغرب من التونسيين والجزائريين والمراكشيين

وفي يوم السبت سافر حضرات رئيس وأعضاء الوفد المغربي الكريم الى جدة ليعودوا الى بلادهم المحروسة فاحتفل بوداعهم احتفالا لائقاً

وفي مساء يوم السبت سافر حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ مدثر ابراهيم وكيل السادة المرغنية في السودان

بلغ الله الجميع الهناء والسلامة في السفر والاقامة

في منى

فاتنا أن نذكر في العدد الماضي أن جلالة سيدنا أيده الله زار سرادق سعادة أمير الحج المصري في ثاني أيام منى وكلف بعض الافاضل الذين في معيته أن يدعو لعظمة سلطان مصر فدعا له بأسمه خاصة دعاء بليغاً امن له جموع الحاضرين بحضور جلالته وداماً غاية في الابهة والجلال

ولقد جرى صباح ذلك اليوم استعراض أمام سرادق جلالة سيدنا اشترك فيه عساكر المحمل المصري ومدفعية الطائف والعساكر الحربية والموسيقى المصرية والموسيقى الحجازية وفي نهاية الاستعراض هتفت العساكر جميعاً وهتف الناس معها بصوت واحد ثلاث مرات (يعيش جلالة مولانا الشريف) ثم هتفت ثلاثاً (يعيش حسين سلطان مصر) وعادت بغاية النظام اولاقان الى خيامها

سمو الامير عبدالله

سافر بسلامة الله الى الترجة حضرة صاحب السمو الامير عبدالله وكيل الخارجية ونائب وكيل الداخلية للاشراف على شؤنها . وسيلبث هنالك بضعة أيام ثم يعود الى مكة المكرمة

الوفد المغربي

أذاعت شركة تلغرافات هفاس الفرنسوية يوم ٢٦ ذي القعدة التلغرافين الآتيين في أوربا والشرق :

— ١ —

باريس في ٢٦ ذي القعدة

أرسل جلالة شريف مكة تلغرافاً الى المسيو بانكاره اعرب فيه عن رضاه وابتهاجه بوصول البعثة الاسلامية الفرنسوية واعرب عن شكره الى الذين ومن انتجبا بما أبدته الامة الفرنسوية من الاهتمام بالاسلام اذ قامت بهذا المسعى في نفس الوقت الذي تقام فيه من المدنية وحقوق الشعوب

وقد أرسل المسيو بانكاره تلغرافاً الى جلالة الشريف شكره فيه على حسن استقباله البعثة واكد له حسن عواطف الامة الفرنسوية وعطفها الاكيد له

— ٢ —

باريس في ٢٦ ذي القعدة

كتب المسيو (هربيت) مقالا في جريدة (ايكو دي باري) بمناسبة ارسال البعثة الاسلامية الفرنسوية الى جلالة الشريف قال فيه ان فرنسا لا تحاول ان تستعمل حول الاماكن الاسلامية المقدسة ادنى نوع من النفوذ السياسي أو الديني وهي ترى ان لجلالة شريف مكة الاكبر الحق في الاستقلال التام وتترك كل الامر للمسلمين في ان يروا من يحق له ان يكون خليفتهم

واذا كانت فرنسا قد أرسلت بعثة اسلامية الى مكة فذلك لكي تسهل للمسلين في مستعمراتها والبلدان المبسوطة عليها حمايتها القيام بفريضة الحج وهي سعيد بمساعدة احد قاتيها الانكليز الطرقات التي كانت المانيا قطعتها بين المسلمين الفرنسويين والاماكن الاسلامية المقدسة وسنرى بجانب من الشهود حبوط المشروعات الالمانية وانما نستطيع بدون خوف المقابلة بين هذه النتائج الناتجة من الاسلوب الفرنسوي ونتائج الاسلوب الالماني فالمانيا التي كانت تريد احتكار الاسلام لقضيتها لم تجلب المسلمين الذين بسطت سلطتها عليهم نفوذاً ولا عاملتهم باخلاص

ناظر الخارجية التركية في برلين

وصل الى برلين خليل بك ناظر الخارجية التركية . وقد جاء في الجرائد الالمانية انه جاء الى هناك لمفاوضة الالمان في امور تتعلق بالمصالح الالمانية في تركيا

ميول الاستانة

بعد دخول رومانيا في الحرب

قالت جريدة الاهرام :

جاء في رسالة من جنيف لاحد المخبرين ان من الاخبار الصادقة الوثيقة الواردة من أوثق المصادر السياسية في الاستانة ان الحكومة التركية والبلاد كلها قد ملت الحرب والقتال . وزاد في هذا الملل والسآمة دخول رومانيا في الميدان الى جانب الحلفاء . وقد ارسلت الحكومة التركية الى بلاد الدول الواقفة على الحياد الرسل والمندوبين ليستطلعوا طلع الحلفاء ويقفوا على نياتهم . فالصدر الاعظم ارسل الى (برن) اسم بك شقيق نابي بك الذي كان سفيراً في رومه وكلفه بالبحث والتنقيب عن ذلك والحق به حسين شيرين بك المصري الموظف بالوكالة العثمانية السياسية في (برن) واذا ضربنا صفحاً عن مندوبي الحكومة العثمانية فان هناك حزب المعارضة الذي اجتمع عدد كبير من اعضائه في جنيف وهم يسترضون البوليس صباح الدين

أما الالمان فانهم ينظرون الى الرسائل التي يرسلها الترك الى الخارج بين الحذر وقلة الثقة وهذا الامر لا يخفى الان على احد . فالحكومة العثمانية ترسل بريدها الى اوروبا مختوما فاذا وصل هذا البريد الى حدود النمسا والمانيا فض الجواسيس والالمان الاختام واطلعوا على ما في ذلك البريد

وقد أحدث مقتل عبدالله باشا في وسط شوارع بيره تأثيراً شديداً في النفوس وأفضى الى ظهور السخط وتظاهر بعض اعضاء الاتحاد والترقي بانهم ضد انور باشا واقفلوا نادي الجمعية احتجاجاً على ذلك فاثر ذلك بانور باشا الذي قال جهاراً انه لا يجرأ على أن يمكن الضمير الكبير الذي شيده في جهة استانبول

ويقولون في شوارع الاستانة ان جمال باشا قائد اذا رأى ان الشر حال بالملك تركيا باوروبا يحاول ان يكون والياً مستقلا بامارة سوريا وهو منذ شهرين الى الآن يؤدي فريضة الجمعة في الجامع الكبير في دمشق تقرباً بالامراء المستقلين

ووصل الى جنيف شابان احدهما يدعى حامد رفيق واتف في عبدالله حامت حولهما الشبه والريب فقيل انهما منتدبان لقتل بعض افراد من حزب المعارضة . ولما زادت الريبة في نفس الحكومة السويسرية دعتهما الى قلم تحقيق الشخصية حيث اخذت وسيهما ثم أمرت برقابتهما رقابة شديدة فلما احسا بشدة الرقابة والسهر عليهما تظاهرا بالعدول عما قصداه

والاشخاص الواصلون من الاستانة يقولون انه زاد في الملل وشيط الهمم ظهور الهواء الاصفر ظهوراً شديداً في الاستانة حتى اصيب به الكبراء والاغنياء وقد مات به نجل الاميرة جيلة شقيقة السلطان وبعض رجال المابين اه

الحركة الطورانية الجديدة في بلاد تركيا

قرأنا في جريدة (تيرايمت) الانكليزية الصادرة في أول ذي القعدة مقالا خطيراً تحت عنوان الحركة الطورانية الجديدة فترجمناها الى لغتنا العربية الشريفة وننشرها في صفحات القبلة امل فيها عبرة ومزدجرا فان اسرار الاتحاديين والحمدلله قد ذاعت وشاعت حتى اصبحت حديث الشرق والغرب . وان وراثها لاشد منها وأنكى . وأدهى وأمر . وسيعلم النازحون عن المملكة العثمانية من حقائق الاتحاديين الطورانيين ما علمه العرب العثمانيون قبل ذلك باعوام فاستعدوا للدفاع عن كيانهم وعن دينهم وبعضهم ما يزالون في غفلاتهم هائمون في أودية الاوهام والاضاليل . واليك ترجمة المقال المذكور

ظهرت في تركيا حركة جديدة عرّفها القوم باسم (يني طوران) اي طوران الجديدة وقد نبتت في الاستانة سنة ١٣٣١ ثم أخذت تنتشر في اجزاء كثيرة من السلطنة . وقد امتازت هذه الحركة بكونها مقصورة على فئة مخصوصة غايتها توحيد القومية التركية بالعنصرية الجنسية لا بالروابط الدينية الاسلامية . واليك بيان الغايات التي ترمي اليها في مساعيها واعمالها :

(اولا) ان تجعل الاتراك امة قائمة بذاتها مستقلة عن الدين الاسلامي تام الاستقلال حتى يتهيأ لها أن تربي فيهم ذلك الشعور القومي الذي ذكره الدكتور الفردلو ع في مقالة نشرها تحت توقيعه في جريدة (اندر لوغ) الالمانية على أثر حديث دار بينه وبين زعماء الاتحاديين .

(ثانياً) ترقية الروح العسكري التركي فقط

(ثالثاً) انشاء العلاقات التجارية وغيرها من الصلات بين مسلمي بلاد العجم الشمالية (اذربيجان) وبلاد روسيا في آسيا والاجزاء الجنوبية منها .

(رابعاً) تطهير اللغة التركية من الالفاظ العربية والفارسية ومن آداب هاتين اللغتين .

ولهذه الجمعية التركية مطمع آخر ترمي اليه ولا تجهر به رسمياً وهو تتريك العرب وادغامهم في الترك حتى لا تبقى لهم قومية قائمة بذاتها . ومن اكبر آمال هذه الجمعية ان تجعل الترك العثماني يعد نفسه تركياً قبل كل شيء وأما كونه مسلماً فيعد عنده من المسائل الثانوية التي لا تهمه كثيراً .

أما هذه الجمعية فانها تقوم بتلك الاعمال بايعاز من السلطة الحاكمة التي تؤيدها بكل وسيلة ممكنة وتدفع لها كل ما يلزمها من المال لاجل بلوغ هذه الغاية وهم يسمونها (ترك اوجاغي) أي جمعية الوطن التركي . وهي تقوم الان بنشر دعوتها والقيام في اعمالها بهمة فائقة . اما الاحتفال الترك فان المدارس الطورانية التي شرع في انشائها كفيلة بأن تغرس في نفوسهم تلك الروح التركية الجديدة

وقد بذلوا غاية الجهد في تدوين التاريخ القومي للطورانيين وافرغوا كل عناية لنشره في المدارس العالية وحضوا الطلاب على التنافس فيه والتهافت عليه واخذوا بتأليف قوة كبيرة من شبانهم سموها بالتركية (ايزجي) اي فاقة الاثر ووضعوها تحت رعاية انور باشا وهم يدربونها على الفنون العسكرية حتى تكون قادرة على الانضمام للجيش العامل وتفوق غيرها من ابناء العناصر الاخرى كالعرب والاكراد واللاز ونحوهم . ولهذه القوة الصغيرة علامات مخصوصة وشارات معينة والقاب معروفة وكلها تركية قديمة يرجع تاريخها الى ماقبل العصر الاسلامي . اما الاولاد الذين اسماؤهم مأخوذة من العربية فقد استبدلوها بالفاظ تركية محضة بدعوى ان الكشافة تركية خالصة وان اسماءها يجب ان تكون كذلك انماء القومية ورعاية للجنسية . ومن الاسباب التي حملت على ايجاد هذه الحركة امور علمية ولغوية لان الاتحاديين شرعوا في نقل كتب كثيرة من علمية وتاريخية الى لغتهم فكان لها في نفوسهم تأثير كبير . وقد تفانوا في ذلك حتى عزموا على ترجمة القرآن الكريم الى التركية واستعماله في العبادة بها لا بالقرآن العربي ولكن العلماء المسلمين من جميع النحل حتى بعض الترك انفسهم عارضوا في ذلك اشد معارضة

وقد طبع الاتحاديون كتباً كثيرة تأييداً للمبدإ العنصري ومن ذلك الروايات الكثيرة التي وضعوها واهمها (يني طوران) وهي الرواية التي كتبتها احدى نسائهم للطالبات بحقوق الانتخاب واسمها (خالدة خانم) وقد حبذت فيها تلك الحركة الجنسية ولوحت بمطالب السيدات وحقوقهن . ولا ريب ان مسألة المطالبة بحقوق النساء وما يقوم به الاتراك من نشر دعوتهم والحث على العودة الى مدنية طوران من شأنه ان يعيد الى مخيلة الانسان ذكرى ما هو معروف عن الاقوام الطورانية وما كانت عليه من الاحوال الاجتماعية لان استبدادهم بالنساء وما الحقوه بهن من ضروب القسوة والظلم يفوق ما فعلته جميع شعوب الارض في العصور المظلمة .

(البقية)

مصباح المسلمين

بقلم السيد محمد بك وحيد الايوبي

قرأنا في جريدة الاخبار الغراء المقالة الآتية مدبجة بيراع حضرة الوجيه الفاضل محمد بك وحيد المعروف بصراحته في كل آرائه . وقد أردنا أن ننشرها هنا احتراماً لعواطفه الشريفة نحو النهضة العربية المباركة قال حفظه الله :

مصباح المسلمين اعني به الجريدة العظمى التي أشرقت على العالم الاسلامي اجمع وطلعت اليوم على مصر اعدادها الاولى الوضاءة كما تطلع البدور

أعني به ام الصحف الاسلامية في جميع الاقطار

اعني به الصدى الاكبر لصوت المسلمين اجمعين

أعني به لسان حال مولانا الامير الاعظم صاحب الشرف الرسولي الاكرم . والقدوة العليا لامة جده عليه السلام . إمامنا الاكبر الساطع من تاجه الاعد نور الشرف الاعلى والنجار الاسمى . والباطرة من عرشه الازهر زاهر النسب والتقوى والارشاد الى الهدى . والفائضة من قوله الاطهر الخيرات والبركات . حضرة صاحب الجلالة السيد الشريف الاجل فخر الاشراف الكرام ورأس الامراء العظام ومقدام العرب الابطال الهمام امنة الادب والعلم الحسين بن علي الجاهد في سبيل الدين والمتصون بسر الكتاب المبين

أعني به (القبلة) . الفصحى التي انشأتها حكومة الاسلام حكومة البلد الامين

ان جريدة (القبلة) وهي خير من الف جريدة صدرت مبشرة لاهل الاسلام باسترداد جلالة مولانا صاحب الامارة الرسولية حق العرب خصوصاً والمسلمين عموماً من غاصبيه . والجيل بل الجيل وهي اليه بحكم الاسواء مسبوق وقد حكى اليوم من رؤية ماوصلت اليه حال اولئك الغاصبين المتعدين على بني الانسان خطب عليهم في كل مكان والآخرين بشناع الآثام في كل آن أشارى من صواعق الخذلان الساقطة عليهم ارادة الله تعالى بتنفيذ ما به انذر في كتابه الحكيم : (ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار)

جاءت (القبلة) مبشرة بتحقق امنية طالما لهجت بها سنوات عديدات باجهر صوت واوفى بيان قلوب لهذا القلب الذي منه جهر هذا الصوت ومنه وفى هذا البيان اخلاصاً للدين وخدمة للمسلمين . ليهنأ هذا القلم الذي ادى واجبه الديني بلا اهمال ولا اغفال بطول السنين في سبيل امنية أتت الله عزتها عنده بتحقيقها اليوم . هنيئاً لهذا المداد الذي فاض بتواصل الاعوام سيباً في سبيل ما امر الله به واوصى رسوله صلوات الله عليه وسلامه

سلام على (القبلة) والف الف سلام . سلام عليها كلما رصع حرف من سطورها . سلام على خير جريدة تدين بالحنيف . سلام على خير خادمة للشؤون الاسلامية . سلام على خير ضنئ للامة المحمدية . سلام على خير جامعة لسطور اهل الاسلام . سلام على الصحيفة القرشية الهاشمية . سلام على كبرى جرائد الاسلام . سلام على مصباح المسلمين

الى جريدتنا الدينية العظمى لسان حال عرش البلد الامين اقدم تهنئة من صميم القلب ارفعها بلسان مسلمي مصر الى حضرة صاحب الجلالة الامام الاعظم بكل تعظيم واجلال لمقامه الاسنى لمناسبة استقلاله الحق وتأسيس حكومته الشرعية التي هي الشرف الاسمى لكل مسلم . كما اقدم الى (القبلة) ايضاً شكر المصريين لجلالته على اكبر خدمة جاهد في سبيلها للاسلام والمسلمين سائلا من المولى القدير أن يطيل بقاءه الاقدس ويؤيد عرشه الامنع ويحفظ بعين عنايته بقية الاماثل وسائر آله وجميع محبيه وعشاقاً جلالته بقلب ملوءه الاخلاص لشخصه الاعز ولعرشه القائم على دعائم الشرع الشريف : (يا مولانا الامام الاعظم ان قلوب مسلمي وادي النيل ملتفة حول شخصك المقدس بالارواح هاتفة لجلالتك ليحيى عميد المسلمين)

وداع مكة

سلام على أم القرى وحماها
ورحمة ربي لا تزال شذاها
سلام على البيت العتيق وكعبة
معظمة زاد الاله علاها
سلام على أرض الحطيم وزمزم
وأسعد أحجار مست بناها
سلام على كل المشاهد في منى
وفي عرفات حيث طاب هواها
سلام على كل المشاهد حيث لا
يطيق امرؤ عدا لكل حصاها
سلام وتاع من محب لبلدة
سلا عن (سلا) فيها ببعض حلاها
الى (جدة) جد المسير بنا ولم
تبلغ لنفس من هواها مناها
ولم يقصد الحظ الحثون بزورة
لطيبة حيث المصطفى بثراها
وما اكتنفه حولها مع فئة
من الترك لم تترك سبيل عماها
فنفت من الحرمات حرمة (مكة)
و(طيبة) أيضاً نالها من أذاها
وكعبة بيت الله تشهد بالذي
رموها به من بغيهم ودهاها
ولكن مولانا الشريف بلطفه
أزاح البلا عن مكة وحماها
فأحسن في انقاذها بسياسة
عديمة مثل لا بروق سواها
كذا طيبة ان شا الاله ستنجلي
غياهبها فوراً وتحمي حماها
وتشمم حولك راية عربية
عراق وشام فالجدير أتاها
عسى ان يرضى حبيبا لنا أن نزورنا
باطيب وقت طيبة ورباها
بأتي رسول طاب فيها مقامه
فطابت به الآفاق واصطفاها
عليه صلاة الله ما قال قائل
سلام على أم القرى وحماها

أحمد الصبيحي

محتسب ثغر سلا بالمغرب الاقصى

البرتوغال والحلفاء

قررت البرتوغال الاشتراك مع الحلفاء في محاربة المانيا في الميدان الفرنسوي ولم تشأ البرتوغال عند نشوب الحرب اعلان حيادها لانها حليفة انكلترا منذ زمان بعيد ثم اقفلت موانيها في وجه البواخر والسفن الالمانية وتجرأ الالمان على الاعتداء في افريقيا على البرتوغاليين وهم في اشد الحرب فلم تخرج البرتوغال من حيادها الى ان حجزت السفن الالمانية الراسية في موانيها فقطعت المانيا صلاتها بالبرتوغال ظنا منها ان البرتوغال لا تستطيع الوصول اليها ولكن البرتوغال امرت جنودها في موزمبيك بان تعاون جنود رودسيا ضد الالمان ثم اخذت بتنظيم جيشها فتألفت فرقتين قررت ارسالهما الى ميدان القتال ثم اهتمت بتنظيم فرقتين اخريين وأوسلت فرنسا وانكلترا لجنة من الضباط للاهتمام بذلك

أعظم مدى للتلغراف اللاسلكي

قالت مجلة المقتطف الشهيرة خرجت باخرة اسمها سيرا من ميناء سان فرنسسكو فلما صارت على بعد ٤٨٧٠ ميلا عنه في طريقها الى اوستراليا ارسلت رسالة لاسلكية الى محطة التلغراف اللاسلكي في سان فرنسسكو وهي على ذلك البعد فتصرفت المحطة بها وعلمت منها مكان السفينة في عرض البحر. وهذه المسافة هي ابعد مدى للتلغراف اللاسلكي الى الآن

دار الكتب المصرية

لما توفي المرحوم جميل بك حمدي المحامي في مصر ونجل سعادة المؤلف الشهير الدكتور عيسى باشا حمدي خلف في تركته مكتبة فيها أكثر من خمسمائة مجلد. فأراد والده أن يقدم هذه الكتب هدية الى دار الكتب المصرية عن روح ولده ولم يكتف هذا إسالم الفاضل بهذه الهدية حتى عززها في أواخر شهر ذي القعدة الماضي باهداء ٤٤٤ كتابا من كتبه الثمينة لدار الكتب المذكورة

وحبذا لو يقتدي أهل العلم والفضل في هذه الديار باخوانهم من أفاضل الاقطار العربية الاخرى فيوافون دار الكتب الملكية ببعض الهدايا من الكتب التي لا توجد فيها حتى تصبح بعد زمن يسير مكتبة لائقة بهذا البلد الامين الذي أشرقت فيه شمس الهدى واليقين وانتشرت أنوارها في العالمين

سبب عزل فلكنهين

علم القراء من بعض التلغرافات التي نشرناها في أعدادنا الماضية بخبر كف يد الجنرال فلكنهين الالماني عن الأعمال الحربية.

وقد ورد في أخبار برلين أن سبب عزله اختلافه مع المقامات العسكرية العالية على أساس الخطة الحربية الالمانية وأهم هذا الاختلاف بينه وبينهم أنه يتوجس خطرا عظيما على دولته من عنادها في توسيع نطاق أعمالها الحربية وأن الحلفاء من الالمان أقدر على الصبر مدة طويلة في هذه الحال.

ومن رأي فلكنهين ان ينسحب الالمان من الاراضي الفرنسوية ويتبوأوا خطوط دفاع جديدة أقصر من الخطوط الحالية تحاذي الحدود بين فرنسا وبلجيكا وتنتهي بين الحدود الفرنسوية الالمانية. وكذلك أن تقصر خطوط الميدان الروسي فينسحب معظم القوات الالمانية والنمسوية من ميدان غاليسيا الى خط يمر بين (بيولوستوك) و(برست ليتوسك) ثم ينحدر الى الجنوب على طول نهر (بوج) ويرى أنه لابد أن تنسحق بلغاريا أمام جيوش الحلفاء المغيرة عليها من الشمال والجنوب فتنقطع المواصلات بين برلين وبغداد. فينبغي لالمانيا أن تنسحب من ميدان البلقان. وفي اعتقاده انه اذا فعلت ألمانيا ذلك تخف عليها مؤنة الحرب وتقدر على الاستمرار فيها مدة عشر سنوات اذا اقتضت الحال فتكون فيها واقفة موقف الدفاع التام بحيث يستحيل على الحلفاء أن يزحزحوا جيوشها واذا لم تفعل ذلك فان الحلفاء سيطاولونها الى أن يقضوا عليها القضاء المبرم فلا ترى نفسها الا وقد عجزت من امداد هذه الخطوط الحربية الواسعة بالرجال والاموال

أما الامبراطور غليوم وصاحبه الجنرال هندنبرج فيهزآن بأقوال الجنرال فلكنهين ويرميانه بتهمة الجبن والضعف

تأثير دخول رومانيا

في الحرب

قالت شركة تلغرافات الانفورماسيون ان أركان حرب الجيش الالماني يرون أنه لامندوحة لهم من تأليف جيش جديد لا يقل عن ٣٠٠٠٠٠ مقاتل للوقوف في وجه الجيش الروماني في جهة (ماروس) و(تيس). وقد نشرت جريدة التيمس هذا الخبر وعلق عليه محررها الحربي الكولونيل رينتون متسائلا من أين تأتي المانيا بهذا الجيش. ثم قال أنهم قد يسدونه من فردون ويقفون موقف الدفاع في خط السوم ويسحبون مايوفرونه من جيوشهم حتى يقاتلوا الرومانيين بها. فقد كان لهم على خط السوم في أول رمضان الماضي ١٢٢ فرقة عسكرية لاجل الدفاع في فرنسا وامداد الجيش الالماني في المحارب لروسيا اذا لم يضغط عليهم الحلفاء في الميدان الفرنسوي. وان خطتهم هذه تتغير لاعالة اذا اشتد عليهم الضغط في فرنسا ورومانيا وروسيا فلكن خطة الحلفاء الذين ضربوا الالمان في كل مكان ضربات قاسية

مالية الدولة الانكليزية

بلغت ايرادات الدولة الانكليزية في النصف الاول من السنة الحالية ٨٩٩ ٩٢٢ ١٦٥ جنيها. وكانت في مثل هذه المدة من السنة الماضية ٧٦٤ ٨٦٦ ١٠٢ جنيها. وبلغت المصروفات في النصف الاول من هذه السنة ٧٢٩ ٨٠١ ٩٠٥ جنيها وكانت في مثل هذه المدة من السنة الماضية ٤٢٠ ٤٩٧ ٦٧٤ جنيها

الارنؤط والحرب

وصل أسعد باشا الزعيم الارنؤطي المشهور الى سلانيك وتحت قيادته الجنود الارنؤط الذين يقاتلون في صفوف الحلفاء. وقد صرح أسعد باشا لمراسل جريدة (ايكو دي باري) الفرنسوية بأنه سيثبت في صفوف الحلفاء الى نهاية الحرب

سبب الثورة اليونانية

قال المسيو فنزيلوس في رسالة بعث بها الى جريدة التيمس انه بذل جهده لحمل رجال الحكومة اليونانية على الدخول في الحرب دفاعا عن بلاد اليونان فلم يفلح في ذلك ولذا فهو مضطر لأن يلبي دعوة مواطنيه وان يحملهم على انقاذ اليونانيين المقيمين في مقدونية من تحت النير البلغاري

ثم قال: انه لم يسلك هذه الخطة الخطرة الا بعد أن تحقق أن الذين بيدهم أزمة الامر في وطنه لا يريدون أن ينهضوا بأمانة واخلاص لطرد المغيرين عليهم

وهو لا يعد هذا القيام ثورة على الحكومة أو حركة ضد شخص الملك وأسرته بل ان مساعيه هذه هي آخر ما يبذله في حمل ملك اليونان نفسه على الدفاع عن رعاياه

نوادر المخطوطات
في دار الكتب الملكية

(الدر المصون في علوم الكتاب المكنون) لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن يوسف بن محمد بن مسعود بن ابراهيم الشافعي الحلبي ألفه سنة ٧٣٤. نسخة ملفقة من عدة نسخ كتب على بعض الاجزاء اسم (الاعراب السمين لقرآن العظيم العربي المبين). الجزء الاول بخط قديم فيه خروم يسير ينتهي الى قوله تعالى (للذين يولون من نسائهم) وقدأ كل بخط آخر الى نهاية البقرة. والجزء الثاني من أول آل عمران الى أول الانفال وقد كتب سنة ٩٧٤ والرابع من أول العنكبوت الى آخر الكتاب. وهذا الجزء مكتوب من أوله الى أول سورة غافر بخط حديث ثم يأتي بعد ذلك خط قديم جيد الى آخر الكتاب وقد كتب سنة ٨٤٠

***

تفسير جزء تبارك وجزء عم لعلي بن محمد بن علي الآمدي في مجلد بخط بسيط

***

اعراب القرآن للعكبري بخط قديم

***

نسخة من (الكشاف للزمخشري) كتبت سنة ١٠٨٠ وكتب في آخرها ما نصه:

(قال في الام المنقول منها هذه النسخة ما لفظه: قال الشيخ الزاهد جار الله العلامة شيخ العرب والعجم استاذ الزمان فخر خوارزم أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه وأرضاه في آخر نسخته: وهذه النسخة نسخة الاصل الاولى نقلت من السواد وهي أم الكشاف الحرمية المباركة المتمسح بها المحقوقة بأن يستنزل بها بركات السماء ويستمطر بها في السنة الشهباء. فرغت منها يد المصنف تجاه الكعبة في جناح داره السليمانية على باب أجياد الموسومة بمدرسة العلامة ضحوة يوم الاثنين الثالث والعشرين من ربيع الآخر في عام ثمان وعشرين وخمسمائة ... الخ

***

(البهجة في الفاظ القرآن على حروف التهجي) الراغب الاصفهاني كتب سنة ١١١٠

***

النصف الاول من تفسير حسين واعظ. فارسي في مجلد

***

الثاني من تفسير عين الحياة (تركي) في مجلد ضخم يبتدئ من سورة الانفال وينتهي بآية (قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئاً نكرا) وهي من سورة الكهف

***

(زبدة الزبور) منسوبة الى أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه في ١٤٨ سورة أوله (يا داود طوبى لرجل لا يسلك طريق الآثم. ولا في مواقف الخطية يقوم) وهذه النسخة مكتوبة بخط بديع مذهب كتبها عبداللطيف ابن عبداللطيف العوني الزرنمي سنة ١٢٧٧
